

تقاطر وازدحام على طريق قصر قرطاج

عبد المنعم علي عيسى

عندما أعلن رئيس هيئة الانتخابات الرئاسية التونسية نبيل بفنون إغلاق باب الترشح في الساعة السادسة من مساء ٩ آب الماضي، بعد مرور سبعة أيام فقط على افتتاحه، كان عدد الهيئة قد وقف عند الرقم ٩٨ مشيرًا إلى حصيلة من تقدموا بأوراق ترشحهم لخوض الانتخابات الرئاسية التي ستجرى يوم ١٥ أيلول الجاري، وإذا لم يكن هناك حسم نهائي في تلك الجولة فإن الجولة الثانية تستنطق قبل ٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠٢١، مرحّشًا بذلك أهل الهمة أن ٧٠ بايًة من الدعاية بين ١٢-١٣ شعبان، يعني أن ٧٠ بايًة من تقدماً قرر رفض طلباتهم، ومع ذلك فإن المتنقين في الحلة هم أكثر قياساً إلى ١٠ ملايين نسمة، أو أكثر قليلاً، هو تعداد سكان الشارع التونسي ولن يكون وارداً حدوث حسم من الجولة الأولى على الأرجح.

في تونس اليوم أكثر من ٢٠٠ جزء يمت طيفهم من أقصى اليدين إلى أقصى اليسار، ولربما يقرأ البعض هذه الخارطة السياسية على أنها تمرين لجوية المجتمع ونضج طقاته التي أفرزت إلى السطح إنجيلوجيات تروج لأفكار شرائح المجتمع وتحمي مصالحها، إلا أن ذلك يمكن عادة في محل مجتمعات تجاوزت مرحلة «الكلوبولالية» التي ثبت بالدليل القاطع أن دولنا العربية كلها لا تزال في أتونها وهي بعيدة جدًا عن مغارتها، وخير الآلة القاتعة على ذلك هو بروزدور الذي اضطاع به «منظمات المجتمع المدني» في العقدين الماضيين بما فيها مرحلة زلزال «الربيع العربي»، وفي هذه المرحلة الأخيرة تكشف القشر لبيان الليبيات أن تلك المنظمات ليست سوى الطيبة السياسية الاكيدة للديمقراطية الرأسالية الغربية التي نشأت في ظروف مغايرة تماماً لظروف الانتخابات.

أبريز المشحين من ثنيات أوراق ترشحهم لخوض الانتخابات من ٣ ملايين و٦٠٠ ألف مواطن سوري، وقد بلغ عدد الأطفال السوريين الذين ولدوا فيها أكثر من ٤٠٠ طفل. في حين يقدر عدد النساء اللواتي انتهت شرائطهن المرضي بـ١٠٠٠ سوري، وفق وكالة «الأناضول».

النقطة الثانية، إن تركياً تستضيف أكثر من

٣٠٠ ألف مواطن سوري، وقد

بلغ عدد الأطفال السوريين الذين ولدوا فيها

أكبر من ٤٠٠ طفل.

وزعم صوبلو أن بإمكانه تهديد العون

إلى إنشائهم انطلاقاً من التزامه الأخلاقي،

وأضاف أنه يواجه العون الذي قد تهاجمه

الرسوبيون لما يتصدر هذا العدد من الأطفال

النور في بيته.

باتت من الأصولات في جلسة ١ أب التي تقر في تبني

الحزب ترشحه، الثنائي هو رجل الأعمال نبيل القروي صاحب

قناة «نسمة» الفضائية الذي أشهر بريطانيا شارات التي

تدعو للوقوف إلى جانب القراء على الرغم من أن سجله

القضائي حافل بالعديد من التهم الموجه إليه وهي في مجلها

ختص بفسيل وتبييض الأموال، أما الرابع فهو عبد الكريم

الزيبي (٦٩ عاماً) وزير الدفاع السابق الذي تخرج عن

منصبه لتفريح إلى حلته الانتقالية كحال

سادس «بورقيبة» في تونس كنهج سياسي هو خليط

بين العلمانية والبرعمانية التي كانت مقرفة في العديد من

محطاتها منذ استقلال تونس عام ١٩٥٥، بل إن ذلك النهج

كان التيار الأهم من بين التيارات الحاملة لفكرة الاستقلال، وما

جرى في عام ١٩٨٧ عندما أذاع زين العابدين على إذاعة الرئيس

شارلتوغورسكي أن الولايات الأمريكية يان

الرابحة الأولى إنها التي أعلنت الحرية في سوريا، هي

حين أكد موقع تشكيي أن سوريا تستعيد

عافيتها ونشاطها، وحمل زعيم حزب الشعوب

الجمهوري أورغوليان بشعار «الله أكبر»

في كانون الثاني ٢٠١١ كانت قد أضرمت النار في شحدث

الهمم في أنسجة أخرى متلاصقة في نهرها التي

ساد على أمتداد ٥٤ عاماً ماضياً، لفتح الأبواب التونسية

على مصاريعها عبر شارة كان تصدّها «السيفوري» مؤسراً

إلى «الكرم» قد تراكم فيه الكثير من الحطب المهدى، وبها

دخلت البلاد في أتون نفق ظلم ليشكّل وصول الباجي قايد

السيسي إلى الحكم عام ١٤٢٤ تقة ضوء في آخر النفق وإن

أوآخر تموز الماضي، وهي في العمل كانت إلهاء لمرحلة امتدت

أربع سنوات مثلث في عمقها محاولات لترسيخ القبليعة مع

«بورقيبة» ذات الجذور العصبية في النسيج التونسي.

كان عبد الكريم الزيبي آخر الساسة الذين تقاوموا

يوم ٢٢ تموز الماضي أي قبل رحله بثلاثة أيام، وبعد تلك

القابلة التقى الزيبي رئيس البرلمان محمد الناصر ثم السفير

الأميركي في تونس، وما شير إليه اللقاءات السابقة أن وزير

الدفاع السابق يحظى بمبادرة الباحث ناهيك عن

أنه يحظى بارضاً أميركي لا ينبع في وصوله إلى قصر

قرطاج إذا استطاع انجاز التوازنات القارئة على رسم ذلك

الوصول وجده واعداً.

هوم الناخب التونسي في هذه المرحلة تغلب عليهما أحوال

المعيشة لكن دون أن يغيب عنها لبس النهج والسياسات

الذبيدي مستقيداً من حال الفنور الحاصل بين شرائح وأسامة

من المجتمع التونسي وبين حزب النهضة الإخوانية، وكذلك من

النوتور الذي شهدته العلاقة بين يوسف الشاهد وبين قايد

السيسي قبل رحله، وسيستفيد أيضاً من التوتر الحاصل

بين باريس وروما في ليبيا حيث الساحة التونسية تلقي اهتماماً

بارزاً في ذلك الصراحت، وكل ذلك سيكون أوراقاً رابحة تصب في

مصلحةه فترجح فوزه وإن كان من المرجو أن الروافع هذى

كلها ستكون بحاجة إلى اختيار ذلك كله على مرحلتين.

النظام التركي يطرد طفلاً سورياً من مستشفيه! تزايد أعداد المهاجرين العائدين يومياً إلى الوطن



عودة مهجرين سوريين من لبنان عبر معبر الزمراني (عن الإنترنت - أرشيف)

حاول أثناء جلسة الحكم سحب مسدس أحد الشرطة بينما قتل المعالي العام والقضاء، إلا أن رجال الشرطة تمكنوا من تبييضه ليقرر الأداء العام بعد ما حاكمته قسم جديدة. وفي بداية جلسة المحكمة الجديدة قام حيدر المصطفى على الصحفين الذين حاولوا تصويره كما رفض الوقوف لدى دخول القضاة واستمر بالصفع، مما دفع القاضي الإزاء بليكس بيرسون، رئيس طوال جلسات المحكمة، وعند سؤاله إذا ما كان إسلامياً متشدد، قال إنه يقترب منه مسلمًا وإن لا يتسامح مع من يهين بيته.

وعزف أثناء تحقيق الشرطة مع أنه كلفني بكتابه «سيوتينيك»، فإن سرقة سترة العسكرية من قبله من الأجهزة.

وتعمل السرترة وفقاً للوكالة، على تحديد ما إذا كان الجندي على قيد الحياة أم لا وارسال هذه المعلومات بر رسالة مزودة ببطاقة الائتمان التي يحصلون لها أثناء خوضهم المعارك ضد الإرهاب. وكانت «سيوتينيك» الروسية أسرع وذوي حماس إسعاعيل، من طلاب هندسة الحاسوب والتحكم الآلي، من تصميم سترة العسكرية ذكية قادرة على نبضات القلب.

وتعلّم السرترة وفقاً للوكالة، على تحديد ما إذا كان الجندي على قيد الحياة أم لا وارسال هذه المعلومات بر رسالة مزودة ببطاقة الائتمان التي يحصلون لها أثناء خوضهم المعارك ضد الإرهاب. وكانت «سيوتينيك» الروسية أسرع وذوي حماس إسعاعيل، من طلاب هندسة الحاسوب والتحكم الآلي، من تصميم سترة العسكرية ذكية قادرة على نبضات القلب.

وأشار «سيوتينيك» إلى أن الملايين من الأجهزة التي أعلنتها الدول في المنطقة، بما في ذلك إسبانيا، يقتربون من تجاوز الـ١٠٠ مليون جهاز، مما يزيد من ثقافة الناس نحو الموقف والتباين. وقال الطالب: «المشروع يحتاج إلى دعم مادي».

وأضاف: «سنوات حرب خطف الكثير من العسكريين، ويجدر بالذكر أن الملايين من الأجهزة التي أعلنتها الدول في المنطقة، بما في ذلك إسبانيا، يقتربون من تجاوز الـ١٠٠ مليون جهاز، مما يزيد من ثقافة الناس نحو الموقف والتباين.

وأشار «سيوتينيك» إلى أن الملايين من الأجهزة التي أعلنتها الدول في المنطقة، بما في ذلك إسبانيا، يقتربون من تجاوز الـ١٠٠ مليون جهاز، مما يزيد من ثقافة الناس نحو الموقف والتباين.

وأشار «سيوتينيك» إلى أن الملايين من الأجهزة التي أعلنتها الدول في المنطقة، بما في ذلك إسبانيا، يقتربون من تجاوز الـ١٠٠ مليون جهاز، مما يزيد من ثقافة الناس نحو الموقف والتباين.

وأشار «سيوتينيك» إلى أن الملايين من الأجهزة التي أعلنتها الدول في المنطقة، بما في ذلك إسبانيا، يقتربون من تجاوز الـ١٠٠ مليون جهاز، مما يزيد من ثقافة الناس نحو الموقف والتباين.

وأشار «سيوتينيك» إلى أن الملايين من الأجهزة التي أعلنتها الدول في المنطقة، بما في ذلك إسبانيا، يقتربون من تجاوز الـ١٠٠ مليون جهاز، مما يزيد من ثقافة الناس نحو الموقف والتباين.

وأشار «سيوتينيك» إلى أن الملايين من الأجهزة التي أعلنتها الدول في المنطقة، بما في ذلك إسبانيا، يقتربون من تجاوز الـ١٠٠ مليون جهاز، مما يزيد من ثقافة الناس نحو الموقف والتباين.

وأشار «سيوتينيك» إلى أن الملايين من الأجهزة التي أعلنتها الدول في المنطقة، بما في ذلك إسبانيا، يقتربون من تجاوز الـ١٠٠ مليون جهاز، مما يزيد من ثقافة الناس نحو الموقف والتباين.

وأشار «سيوتينيك» إلى أن الملايين من الأجهزة التي أعلنتها الدول في المنطقة، بما في ذلك إسبانيا، يقتربون من تجاوز الـ١٠٠ مليون جهاز، مما يزيد من ثقافة الناس نحو الموقف والتباين.

وأشار «سيوتينيك» إلى أن الملايين من الأجهزة التي أعلنتها الدول في المنطقة، بما في ذلك إسبانيا، يقتربون من تجاوز الـ١٠٠ مليون جهاز، مما يزيد من ثقافة الناس نحو الموقف والتباين.

وأشار «سيوتينيك» إلى أن الملايين من الأجهزة التي أعلنتها الدول في المنطقة، بما في ذلك إسبانيا، يقتربون من تجاوز الـ١٠٠ مليون جهاز، مما يزيد من ثقافة الناس نحو الموقف والتباين.

وأشار «سيوتينيك» إلى أن الملايين من الأجهزة التي أعلنتها الدول في المنطقة، بما في ذلك إسبانيا، يقتربون من تجاوز الـ١٠٠ مليون جهاز، مما يزيد من ثقافة الناس نحو الموقف والتباين.

وأشار «سيوتينيك» إلى أن الملايين من الأجهزة التي أعلنتها الدول في المنطقة، بما في ذلك إسبانيا، يقتربون من تجاوز الـ١٠٠ مليون جهاز، مما يزيد من ثقافة الناس نحو الموقف والتباين.

وأشار «سيوتينيك» إلى أن الملايين من الأجهزة التي أعلنتها الدول في المنطقة، بما في ذلك إسبانيا، يقتربون من تجاوز الـ١٠٠ مليون جهاز، مما يزيد من ثقافة الناس نحو الموقف والتباين.

وأشار «سيوتينيك» إلى أن الملايين من الأجهزة التي أعلنتها الدول في المنطقة، بما في ذلك إسبانيا، يقتربون من تجاوز الـ١٠٠ مليون جهاز، مما يزيد من ثقافة الناس نحو الموقف والتباين.

وأشار «سيوتينيك» إلى أن الملايين من الأجهزة التي أعلنتها الدول في المنطقة، بما في ذلك إسبانيا، يقتربون من تجاوز الـ١٠٠ مليون جهاز، مما يزيد من ثقافة الناس نحو الموقف والتباين.

وأشار «سيوتينيك» إلى أن الملايين من الأجهزة التي أعلنتها الدول في المنطقة، بما في ذلك إسبانيا، يقتربون من تجاوز الـ١٠٠ مليون جهاز، مما يزيد من ثقافة الناس نحو الموقف والتباين.

وأشار «سيوتينيك» إلى أن الملايين من الأجهزة التي أعلنتها الدول في المنطقة، بما في ذلك إسبانيا، يقتربون من تجاوز الـ١٠٠ مليون جهاز، مما يزيد من ثقافة الناس نحو الموقف والتباين.

وأشار «سيوتينيك» إلى أن الملايين من الأجهزة التي أعلنتها الدول في المنطقة، بما في ذلك إسبانيا، يقتربون من تجاوز الـ١٠٠ مليون جهاز، مما يزيد من ثقافة الناس نحو الموقف والتباين.

وأشار «سيوتينيك» إلى أن الملايين من الأجهزة التي أعلنتها الدول في المنطقة، بما في ذلك إسبانيا، يقتربون من تجاوز الـ١٠٠ مليون جهاز، مما يزيد من ثقافة الناس نحو الموقف والتباين.

وأشار «سيوتينيك» إلى أن الملايين من الأجهزة التي أعلنتها الدول في المنطقة، بما في ذلك إسبانيا، يقتربون من تجاوز الـ١٠٠ مليون جهاز، مما يزيد من ثقافة الناس نحو الموقف والتباين.

وأشار «سيوتينيك» إلى أن الملايين من الأجهزة التي أعلنتها الدول في المنطقة، بما في ذلك إسبانيا، يقتربون من تجاوز الـ١٠٠ مليون جهاز، مما يزيد من ثقافة الناس نحو الموقف والتباين.

وأشار «سيوتينيك» إلى أن الملايين من الأجهزة التي أعلنتها الدول في المنطقة، بما في ذلك إسبانيا، يقتربون من تجاوز الـ١٠٠ مليون جهاز، مما يزيد من ثقافة الناس نحو الموقف والتباين.

وأشار «سيوتينيك» إلى أن الملايين من الأجهزة التي أعلنتها الدول في المنطقة، بما في ذلك إسبانيا، يقتربون من تجاوز الـ١٠٠ مليون جهاز، مما يزيد من ثقافة الناس نحو الموقف والتباين.

وأشار «سيوتينيك» إلى أن الملايين من الأجهزة التي أعلنتها الدول في المنطقة، بما في ذلك إسبانيا، يقتربون من تجاوز الـ١٠٠ مليون جهاز، مما يزيد من ثقافة الناس نحو الموقف والتباين.

وأشار «سيوتينيك» إلى أن الملايين من الأجهزة التي أعلنتها الدول في المنطقة، بما في ذلك إسبانيا، يقتربون من تجاوز الـ١٠٠ مليون جهاز، مما يزيد من ثقافة الناس نحو الموقف والتباين.

وأشار «سيوتينيك» إلى أن الملايين من الأجهزة التي أعلنتها الدول في المنطقة، بما في ذلك إسبانيا، يقتربون من تجاوز الـ١٠٠ مليون جهاز، مما يزيد من ثقافة الناس نحو الموقف والتباين.

وأشار «سيوتينيك» إلى أن الملايين من الأجهزة التي أعلنتها الدول في المنطقة، بما في ذلك إسبانيا، يقتربون من تجاوز الـ١٠٠ مليون جهاز، مما يزيد من ثقافة الناس نحو الموقف والتباين.

وأشار «سيوتينيك» إلى أن الملايين من الأجهزة التي أعلنتها الدول في المنطقة، بما في ذلك إسبانيا، يقتربون من تجاوز الـ١٠٠ مليون جهاز، مما يزيد من ثقافة الناس نحو الموقف والتباين.

وأشار «سيوتينيك» إلى أن الملايين من الأجهزة التي أعلنتها الدول في المنطقة، بما في ذلك إسبانيا، يقتربون من تجاوز الـ١٠٠ مليون جهاز، مما يزيد من ثقافة الناس نحو الموقف والتباين.

وأشار «سيوتينيك» إلى أن الملايين من الأجهزة التي أعلنتها الدول في المنطقة، بما في ذلك إسبانيا، يقتربون من تجاوز الـ١٠٠ مليون جهاز، مما يزيد من ثقافة الناس نحو الموقف والتباين.

وأشار «سيوتينيك» إلى أن الملايين من الأجهزة التي أعلنتها الدول في المنطقة، بما في ذلك إسبانيا، يقتربون من تجاوز الـ١٠٠ مليون جهاز، مما يزيد من ثقافة الناس نحو الموقف والتباين.

وأشار «سيوتينيك» إلى أن الملا